

فحص ما بعد الوفاة (تشريح الجثة)

هذه المعلومات مخصصة للأمهات اللواتي توفي طفلهن في المستشفى الملكي للنساء.

لماذا نقدم فحص ما بعد الوفاة؟

عند وفاة طفل رضيع، نقدم فحص ما بعد الوفاة للمساعدة في فهم ما حدث.

يقوم طبيب متخصص يُسمى متخصص علم الأمراض بفترة ما حول الولادة بفحص طفلك. يتمتع هؤلاء الأطباء بتدريب وخبرة متخصصين في فحص ما بعد الوفاة للأطفال. وسيعاملون طفلك بلطف واحترام في جميع الأوقات.

لا يمكننا إجراء فحص ما بعد الوفاة في المستشفى الملكي للنساء دون موافقتك. سيتحدث معك الطبيب حول خيارائك ونموذج الموافقة. يجب تسجيل قرارك في نموذج موافقة المستشفى، حتى لو قررت عدم إجراء فحص ما بعد الوفاة.

في بعض الأحيان، يُلزمنا القانون بإبلاغ الطبيب الشرعي عن الوفاة. هذا ليس شائعًا.

الطبيب الشرعي هو مسؤول قانوني مستقل، يُحقق في بعض حالات الوفاة. إذا كان الطبيب الشرعي معنيًا بالأمر، فإنه يُرتب لإجراء فحص ما بعد الوفاة. في هذه الحالة، سنرشدك خلال العملية ونجيب على أسئلتك.

نجري فحص ما بعد الوفاة في أسرع وقت ممكن بعد وفاة طفلك. سنحرص على أن يتوفر لديك الوقت الكافي لقضائه مع طفلك قبل فحص ما بعد الوفاة. سيتحدث معك فريق الرعاية الصحية حول الإجراءات ويجب على استفساراتك. كما سيُبلغك الفريق إذا كان فحص ما بعد الوفاة يستدعي إجراءه بشكل عاجل.

نتقدّم بخالص التعازي لك. أعدنا هذه المعلومات لمساندتك خلال هذه الفترة العصبية.

لست وحدك، فالدعم متوفر لمساعدتك على تجاوز هذه المحنة.

ملحوظة: إذا توفي طفلك في مستشفى آخر، يمكنك استخدام الروابط الموجودة في ورقة الحقائق هذه للتعرف على خدمة تشريح الأطفال المتوفين في فترة ما حول الولادة في ولاية فيكتوريا. سيقدمون لك الدعم والمعلومات المناسبة لحالتك.

ما هو فحص ما بعد الوفاة؟

فحص ما بعد الوفاة هو فحص طبي لمعرفة سبب وفاة الشخص، ويُطلق عليه أحيانًا اسم تشريح الجثة.

قرار إجراء فحص ما بعد الوفاة هو قرارك

سيناقش معك الطبيب خيار إجراء فحص ما بعد الوفاة ويشرح لك تفاصيله. يمكنك طرح الأسئلة ومشاركة أي مخاوف لديك.

خذي الوقت الكافي لفهم خيارائك قبل اتخاذ قرار بالموافقة أو الرفض. الموافقة تعني منحنا الإذن بإجراء فحص ما بعد الوفاة. يمكنك الموافقة أو الرفض.

لا يوجد قرار صحيح أو خاطئ.

ما يبدو أنه مناسب لشخص قد يكون مختلف لشخص آخر. قد يعتمد قرارك على عمر الطفل وسبب الوفاة وقيمك ومعتقداتك ورغباتك. خذي الوقت الكافي لتحديد ما هو الأنسب لك وللمن حولك.

أنواع فحص ما بعد الوفاة

تُقدّم أنواع فحص ما بعد الوفاة المختلفة معلوماتٍ مختلفة.

تشمل جميع أنواع فحص ما بعد الوفاة فحوصاتٍ خارجية واختبارات، مثل:

- صور الأشعة السينية أو التصوير بالرنين المغناطيسي، والتي تُوفّر صورًا للجزء الداخلي من جسد الطفل.
- صور للجزء الخارجي من جسد الطفل.

في بعض الأحيان، وحتى مع إجراء العديد من الفحوصات، قد لا نتّمكن من معرفة سبب وفاة الطفل.

الفحص الكامل بعد الوفاة

يشمل تشريح الفحص الكامل بعد الوفاة فحصًا خارجيًا وفحصًا داخليًا للطفل.

في الفحص الداخلي، يقوم الطبيب بإزالة أعضاء الطفل ودماغه لفحصها. في معظم الحالات، تُعاد جميعها إلى جسد الطفل قبل الجنازة. كما سيأخذ الطبيب عينات صغيرة من الأنسجة لفحصها بدقة أكبر.

في بعض الأحيان، نحتاج إلى إجراء اختبارات تستغرق وقتًا أطول. وسنتحدث معك عن ذلك. يمكنك إخبارنا إذا كنت ترغبين في إجراء هذه الفحوصات أم لا. قد تختارين تأجيل الجنازة، أو يمكنك اختيار دفن الأعضاء أو حرقها لاحقًا.

بعد الجراحة، سيظهر على مؤخرة رأس الطفل ندبة، وكذلك ندبة أخرى على طول الجزء الأمامي من جسده. ولن تكون هذه الآثار ظاهرة عندما يكون الطفل مرتديًا الملابس.

يمكنك رؤية طفلك وحمله بعد الفحص الكامل بعد الوفاة. يمكنك القيام بذلك في المستشفى أو في المنزل أو مع مُنظّم الجنازة. قد يبدو طفلك مختلفًا قليلًا عند حمله.

يوفر لنا الفحص الكامل بعد الوفاة معلومات مفصلة للغاية، ولكنه قد لا يُحدد سبب الوفاة بدقة.

قد يؤدي الفحص الكامل بعد الوفاة إلى تأخير جنازة طفلك. وسنبذل كل ما بوسعنا لإجراء الفحص في الوقت المناسب لأي متطلبات دينية.

الفحص المحدود بعد الوفاة

يشمل الفحص المحدود بعد الوفاة فحصًا خارجيًا وفحصًا داخليًا لبعض الأعضاء فقط. يمكنك تحديد الأعضاء التي نفحصها بالتشاور مع الطبيب. نأخذ عينات صغيرة من الأنسجة لفحصها بدقة أكبر.

الفحص الخارجي بعد الوفاة

يشمل الفحص الخارجي بعد الوفاة الفحوصات الخارجية فقط. ولا نقوم بإجراء أي جراحة للطفل، ولا نأخذ أي عينات من الأنسجة.

عدم إجراء فحص بعد الوفاة

يمكنك اختيار عدم إجراء فحص بعد الوفاة.

فوائد الفحص ما بعد الوفاة

قد تختارين إجراء فحص ما بعد الوفاة للمساعدة في الإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بطفلك. وقد يساعد هذا الفحص في:

- تأكيد عمر الطفل وجنسه
- معرفة سبب وفاة الطفل
- استبعاد أسباب مُحتملة أخرى
- إعطاء فكرة عن وقت وفاة الطفل
- شرح تأثير المشاكل الوراثية أو الجسدية
- تحديد ما إذا كانت هناك أي مخاطر على الحمل في المستقبل
- مساعدة الأطباء على فهم أفضل لدعم الوالدين والأطفال في المستقبل.

أمور يجب مراعاتها

قد لا يُجيب فحص ما بعد الوفاة على جميع التساؤلات. من المهم معرفة ما يلي:

- قد لا يُحدد سبب الوفاة بشكل واضح
- قد يُؤخر إجراءات الدفن، خاصةً إذا تم فحص الأعضاء والأنسجة - يمكنك اختيار إجراء هذه الفحوصات أو تأجيل الدفن أو دفن أو حرق الأعضاء أو الأنسجة لاحقًا
- سيظهر أثر الفحص الداخلي على الطفل، لكنه لن يكون ظاهرًا عند ارتدائه ملابسه
- قد تشعرين باختلاف في ملمس جسد الطفل بعد الفحص الكامل بعد الوفاة.

حفظ الأنسجة

عند إجراء الفحص الداخلي، نأخذ عينات صغيرة من الأنسجة لتحليلها. يساعدنا هذا في معرفة المزيد عن سبب وفاة طفلك.

يُلمننا قانون ولاية فيكتوريا بالاحتفاظ بهذه العينات لمدة 25 عامًا، وذلك حتى نتمكن من دراسة أي أسئلة قد تظهر مستقبلاً حول وفاة طفلك.

إذا وافقت على الفحص الكامل بعد الوفاة، يمكننا أيضًا الاحتفاظ بعينات الأنسجة لأغراض البحث. ولا تُستخدم هذه العينات إلا بعد الحصول على موافقة من لجنة أخلاقيات الفحوص في المستشفى. وتساعدنا الأبحاث على معرفة كيفية تحسين النتائج للأطفال في المستقبل.

بعد فحص ما بعد الوفاة

بعد فحص ما بعد الوفاة، يمكنك رؤية طفلك وحمله. يمكنك القيام بذلك في المستشفى أو لاحقًا مع مُنظّم الجنازة.

سيبقى مُختصّ الدعم النفسي للفقد على تواصل معك. سيساعدك في إرشادك خلال الخطوات التالية ودعمك أثناء وضع خططك بشأن طفلك. سيُعدّ متخصص علم الأمراض الخاص بفترة ما حول الولادة تقريرًا عن فحص ما بعد الوفاة. عادةً ما يكون هذا التقرير جاهزًا خلال 8 إلى 12 أسبوعًا.

إذا وُلد طفلك في المستشفى الملكي للنساء أو تلقى الرعاية في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة، فسيتم تحديد موعد متابعة لك. في هذا الموعد، يمكنك التحدث مع طبيب مُختص (طبيب التوليد أو طبيب أطفال) حول النتائج.

يمكنك أيضًا أن تطلبي منّا إرسال التقرير إلى طبيب التوليد أو طبيب العام.

للمزيد من المعلومات

اتصلي بمنسقة حالات الفقد في الفترة ما حول الولادة في المستشفى الملكي للنساء.

يرجى الاتصال بمقسم هاتف المستشفى على الرقم 03 8345 2000

خدمة تشريح الأطفال المتوفين في فترة ما حول الولادة في ولاية فيكتوريا

thewomens.org.au/health-professionals/support-services-professionals/victorian-perinatal-autopsy-service

الهاتف: 1800 841 024

البريد الإلكتروني: VPAS.referrals@thewomens.org.au

هل تحتاجين إلى مترجم شفهي؟

يمكنك طلب مترجم شفهي إذا كنت بحاجة إلى ذلك.



دعم ضحايا العنف الأسري

خط مساعدة 1800 Respect الوطني

يمكنك الحصول على المساعدة إذا تعرضت للاعتداء الجنسي والعنف المنزلي أو الأسري والإساءة.

يمكنك الاتصال في أي وقت سواء كان ذلك في النهار أو الليل.

1800 737 732

1800respect.org.au